

ان نعرفه . وأنبله .

بياتريس : (بجرارة) اود لو استطعت ان اشعر بذلك .

ريتشارد : (يميل للخلف . وقد انعقدت يدها خلف رأسه .)

اوه لقد علمت كم اتعذب في هذه اللحظة ومن اجل حالك ايضا . ولكنني اتعذب اكثر من اجل حالي أنا (بقوة بها مرارة .) وكيف اتمنى لو أمنح قسوة قلب أمي الميتة . فلا بد لي ان اجد بعض العون ، من داخلي او من خارجي . وسأجده .

(تنهض بياتريس ، وتنظر اليه بامعان ، وتسير مبتعدة في اتجاه باب الحديقة . تستدير بتردد ، وتنظر اليه ، وتعود لتميل فوق المقعد المريح .)

بياتريس : (بهدوء .) هل ارسلت في طلبك قبل ان تموت ، يا سيدروان ؟

ريتشارد : من ؟

بياتريس : أمك .

ريتشارد : (ينظر اليها بحدة لحظة ، وهو يتمالك نفسه .)

إذن فقد قال أصدقائي هنا هذا ايضا عنى - أنها ارسلت في طلبي قبل ان تموت واننى لم اذهب ؟